

بجى الشيطان الى الانسا به عند نزعه على يساره فيقول
له انرك هذا الدين وقل الي حبي تقبوا من هذه الشدة فاذا
الامر كذلك فالخطر شديد وعليك باليقا والتفرغ واحيا الليل
وتكسر الربوع والسجود فتأجوا انه سأل الله وسئل الواضحة
اي ذنب اخذت لسلب الايمان فقال فان تركت السكر على الابل
ترى خوف الخاتمة وفلم العبادة فان من كان في هذه الحصلة
السلامة فالاعجاب ان تحزن من الدنيا كما فعل الامم وارتبته السعادة
ويبقى على الميت سدى العيش واحترق في ذلك الوقت بحسب الشيطان
فرجة من شرم التيمان لانه المؤمن يعطش في ذلك الوقت بجى
الشيطان عند راسه ومعه قدح ماء فيحلم له فيقول المؤمن
اعطني من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول له الشيطان قل
صانع العالم حتى اعطسك من ادركته السقاوة بجى الشيطان
الى ذلك ولا يصير الى العطش فيخرج من الدنيا كما فرامس
ادركته السعادة برذلاله وينفك ما به ويسأل الله تعالى السامرة
عند الموت عن ابي زكريا الزاهد رضي الله عنه فلاحظه
الوفاة فانه صديقه وهو في سكر الموت فلقنه وقال لا اله
الا الله محمد رسول فاجاب ابو زكريا الزاهد ذلك التعلقين ولم يتكلم
بلسانه وقال ثانيا فاجاب عنه وقال له ثالثا فقال ابو زكريا لا اقول
فقتلى على صديقه فلما كان بعد ساعة وجد ابو زكريا حيا ففتح
عيني وقال هل قلتم لي شيئا قالوا له نعم عرضنا عليك الشهادة فاعرضت
في الزين وفي العالم فأت لا اقول فقال انا ابليس ومعه قدح من

ما

ما ووقف عن سببي وحرك القدر وقال لي تخالج الي احوال
فقلت له فقال قل عيسى ابن الله فاحضت عنه واوجبه فأتاني
من قبل رجلي وقال لي كذلك وفي الثالثة قال لي قل لرب فقلت
لا اقول فضرب القدر على الارض وروي هاربا فأتا زنت علي
ابليس ليعلمك فانا اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله
الهم لقتنا الكرامة عند الحاييم واستجاب كلمة التوحيد واحم لنا
منك تحرا جمعنا وصلح الله على سيدنا محمد النبي ال محمد صلى الله
عليه وسلم وفي نسخة عن منصور بن عمار قال اذا دق صوت
العبد قسم عالم على خمسة الاء للوارث والروح ملك الموت والمحم
للدود والعظم القرب والحسنات المحصوم ثم قال اذا ذهب الوارث
بالمال محوز فان ذهب ملك الموت بالروح محوز فاذا ذهب الروح
بالحم محوز فاذا ذهب المحصوم بالحسنة محوز وباليمين الشيطان
لم يذهب بالايان عند الموت وان يكون فرقا من الدين فان فرقت
الروح من الاجتماع غير فرقت الرب فانه فرقا لا يدركه احداه
يا **ذكر الامور التي تجزي اذا فارقت الروح العبد**
نودي من السماء بثلاثة نجات يا ابن آدم تركت الدنيا ام الدنيا
تركتك ام جمعت الدنيا جمعتك ام قتلت الدنيا ام الدنيا
قتلتك واذا وضع على المقصص نودي بثلاثة يا ابن آدم ان تذكر
القوي لما اضعتك واين لسانك الفصح لما اسكتك واين جوارح
لما اوجبتك واذا وضع في القبر نودي بثلاثة يا ابن آدم ذنوب
اي سفر جيد وزاد قليل ونحوه من مثل ذلك فله تقوى اليه
ابدا